البِطَـاقَةُ (39): سُورَةُ الزُّمَرِ

1 آيَـــاتُـهَا : خَمْسٌ وَسَبْعُونَ (75).

2 مَعـنَى اسْـمِهَا : الزُّمَرُ: الجَمَاعَاتُ، وَالمُرَادُ (**بِالزُّمَرِ**):جَمَاعَاتُ الْكُفَّارِ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ، وَجَمَاعَاتُ المُؤمِنِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا : انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**الزُّمَرِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا : اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الزُّمَرِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الغُرَفْ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ : بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الإِيمَانِ وَصِفَاتِ أَهْلِ الكُفْرِ؛ وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

6 سَـبَـبُ نُـزُولِهَا : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْــــلُهَا : **يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا قَبْلَ النَّومِ**، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنامُ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسرَائِيلَ، **والزُّمَرِ**)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا : 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الزُّمَرِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **حُكْمِ اللهِ وَعَدْلِهِ**،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ۝٣﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ۝٧٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزُّمَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (ص)**:

خُتِمَتْ (ص) بِذِكْرِ القُرْآنِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٧ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ۝٨٨﴾، وَافْتُتِحَتِ (**الزُّمَرُ**) بِذِكْرِهِ؛ فَقَالَ: ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١﴾.